

أقبل أذقني ما اليقين وهاته
خلواً من الآلام والأوصابِ
أقبل لأقسم في حياتي مرة
ان الذي أسقاه ليس بصابِ
لهفي على هذا اليقين! وطعمه
بفمي وتكذيبي شهياً شرابي!

* * *

مَنْ أنت؟! من أي العوالم ساحرٌ
مستأثر بأعنة الألبابِ؟
حدّث نفسي إذ رأيتك بادياً
وأطلت تسألني بغير جوابِ
ما يصنع الملك الطهور بعالمِ
فانِ وأيامِ كلمع سرابِ؟
ما يصنع الأبرار بالأرض التي
ساوت من الأبرار والأوشابِ؟
دوّارةً أبدَ السنين كعهديها
من ليل آثامٍ لصبح هتابِ
تغلو الحياة بها الى أن تنتهي
عند التراب رخيصة كترابِ!